

Royaume Du Maroc  
Ministère De l'Intérieur  
Région Guelmim Oued Noun  
Province D'Assa- Zag  
Conseil Provincial D'Assa- Zag



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة كلميم- وادنون  
إقليم آسا - الزاك  
المجلس الإقليمي للآسا- الزاك

# منو غر افية إقليم آسا- الزاك

سنة : 2016

## تقديم :

في إطار المخطط الوطني لإعداد اللامركزية الترابية و رغبة المشرع الحكومي في إعادة تنظيمها عبر مراجعة القوانين المنظمة لها تماشياً مع التطور الحاصل في الأدوار الجديدة التي يجب ان تلعبها هذه الوحدات الترابية في المساهمة في تحقيق التنمية بكل ابعادها و كذا تجاوز الثغرات و النواقص التي افرزتها الممارسة في ظل القوانين الحالية، فإن الإقليم كجماعة ترابية خاضعة للقانون العام، تتمتع بالشخصية الاعتبارية و الإستقلال الإداري و المالي، وتشكل أحد مستويات التنظيم الترابي للمملكة طبقاً لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات و الأقاليم، مطالبة ضمن الإختصاصات الداتية المخولة لها بتوفير التجهيزات و الخدمات الأساسية و النهوض بالتنمية الإجتماعية خاصة في الوسط القروي و كذا في المجالات الحضرية في ميادين مختلفة و متعددة سواء كانت إجتماعية أو ثقافية أو رياضية إلى جانب المساهمة في تحسين ظروف العيش و إستقرار الساكنة بوضع برامج للحد من الفقر و الهشاشة.

لهذا أصبح التخطيط الجماعي أو الإقليم أكثر من أي وقت مضى عنصراً أساسياً يكرس دور الجماعة أو الإقليم ضمن المنظومة المؤسساتية لبلادنا، و لكي تكون الجماعة أو الإقليم عنصراً فاعلاً تجاه الفاعلين المؤسساتيين العاملين على ترابها و يجب عليها أن تتوفر على قدرة التحكم في المؤهلات و نقاط الضعف و الرهانات ذات الأولوية لتحسين مستدام لظروف عيش ساكنتها كما و يجب عليها أن تتوفر على رؤية و إستراتيجية واضحة على المدى القصير و المتوسط حول استعمال مواردها الداتية و كذا تلك المعبأة من قبل فاعلين آخرين لفائدة التنمية الإجتماعية – الإقتصادية المستدامة للإقليم، و لضمان ترابط و انسجام الأعمال مع بعضها البعض، على المجلس الإقليمي، بصفته ممثل للسكان، ان تتوفر على اداة تخطيط خاصة به، تركز على رؤيا تحدد مستقبل الإقليم و تؤدي بالضرورة إلى برمجة أولويات الإقليم .

و بالفعل فإن القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات و الأقاليم، و طبقاً لمقتضيات الفقرة الأولى من المادة 80، ينص ضمن هذا المنظور للتخطيط الإستراتيجي، على إعداد المجلس برنامج التنمية للإقليم، و في هذا الإطار، عمل هذا الأخير على مراسلة جميع الإدارات و الجماعات الترابية بالإقليم من أجل مده بالوثائق المتوفرة المتعلقة بالمشاريع المراد إنجازها بتراب الإقليم .

# تعريف الإقليم

## 1.1 معطيات عامة :

الإقليم : أسا-الزراك  
الجهة : كلميم- واد نون  
المساحة الإجمالية : 27000 كلم<sup>2</sup>

## نبذة تاريخية:



أحدث إقليم أسا- الزاك بمناسبة الزيارة الملكية الميمونة و التاريخية للمغفور له جلالة الملك الحسن الثاني قدس الله روحه لأسا يوم : 19 ماي 1991" .... وقبل أن أتي إليكم، طلبت أن يعطوني ماهي مطالب سكان أسا، و بعدما قرأت ذلك، وجدت أن مطالبكم وحاجياتكم كثيرة و كثيرة جدا، لكن مقامكم عندنا عزيز، و عزيز جدا، فقررنا عوض أن نقوم بعمل هنا أو هناك أن ننشئ إقليم أسا- الزاك ...."( مقتطف من خطاب جلالة الملك الحسن الثاني قدس الله روحه يوم 19 ماي 1991 ) .

يقع إقليم أسا - الزاك في الجنوب الشرقي للمملكة، وينتمي إلى جهة كلميم واد نون يحده جنوبا إقليم السارة والحدود الموريتانية، وشرقا إقليم طاطا و الحدود الجزائرية غربا إقليم طانطان و شمالا إقليم كلميم على مساحة 27000 كلم<sup>2</sup>، يبلغ عدد سكانه حوالي 44124 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان و السكنى لسنة 2014، عدد الأسر 5208 أسرة.

وقد عملت مصالح الدولة كمشترم مؤسساتي على توفير العديد من التجهيزات الأساسية و البنيات التحتية في شتى الميادين، إلا أنه رغم المجهودات المبذولة لازالت بعض جماعات الإقليم تفتقر إلى المزيد من هذه التجهيزات، الشيء الذي يستوجب مضاعفة الجهود للرفي بهذا الإقليم إلى مستوى تطلعات و طموحات الساكنة خاصة القروية إنسجاما مع السياسة الملكية الرشيدة الهادفة إلى إيلاء عناية خاصة للمناطق النائية بالعالم القروي لضمان الإستقرار و العيش الكريم لرعايا جلالته.

## التقسيم الإداري:

التقسيم الإداري	العدد
باشوية	02 ( باشوية أسا و باشوية الزاك )
دائرة	02 ( دائرة اسا و دائرة الزاك )
مقاطعات قروية	05 ( عوينة لهنا ، عوينة إيغمان ، لبيرات ، تويزكي، المحبس )
المجموع	9

## التقسيم الجماعي :

الجماعات الترابية	عدد السكان	عدد الكوامين
اسا	14570	2990
الزاك	12763	941
عوينة لهنا	2391	314
عوينة إيغمان	3042	470
تويزكي	5022	172
المحبس	4208	153
لبيرات	2128	168
المجموع	44124	5208

## 1-2 حدود الإقليم :

الشمال : إقليم كلميم .  
الجنوب : إقليم السارة و الحدود الموريتانية .  
الغرب : إقليم طانطان .  
الشرق : إقليم طاطا و الحدود الجزائرية .

## 1.3 خريطة الإقليم :



# الوسط الطبيعي:

## حالة المناخ بالإقليم:

يتميز الإقليم بمناخ صحراوي ، حار صيفا وبارد جاف شتاء ، كما يعرف الإقليم هبوب رياح الشرقي و ارتفاع درجة الحرارة بحيث تتعدى درجة حرارة فصل الصيف 45 درجة ، اما التساقطات المطرية فهي ضعيفة .

## الغطاء النباتي :

يتميز الغطاء النباتي بالإقليم بالتنوع يغلب عليه الطابع الصحراوي ومن أهم مكوناته شجر أركان وشجر الأكاسا ( الطلح ) ، و بالإضافة إلى تميزه بالنذرة و التشتت فإنه يعاني من مشكل التدهور الذي يعود إلى توالي سنوات الجفاف و الاستغلال المفرط من رعي جائر و قطع الأشجار لأغراض منزلية.



## التضاريس بالإقليم :

النسبة	المساحة التي يشغلها بالهكتار	
60%	شاسعة جدا	السهول
20%	سلاسل جبال وركيز	الجبال
20%	شاسعة	الهضاب
100%		المجموع

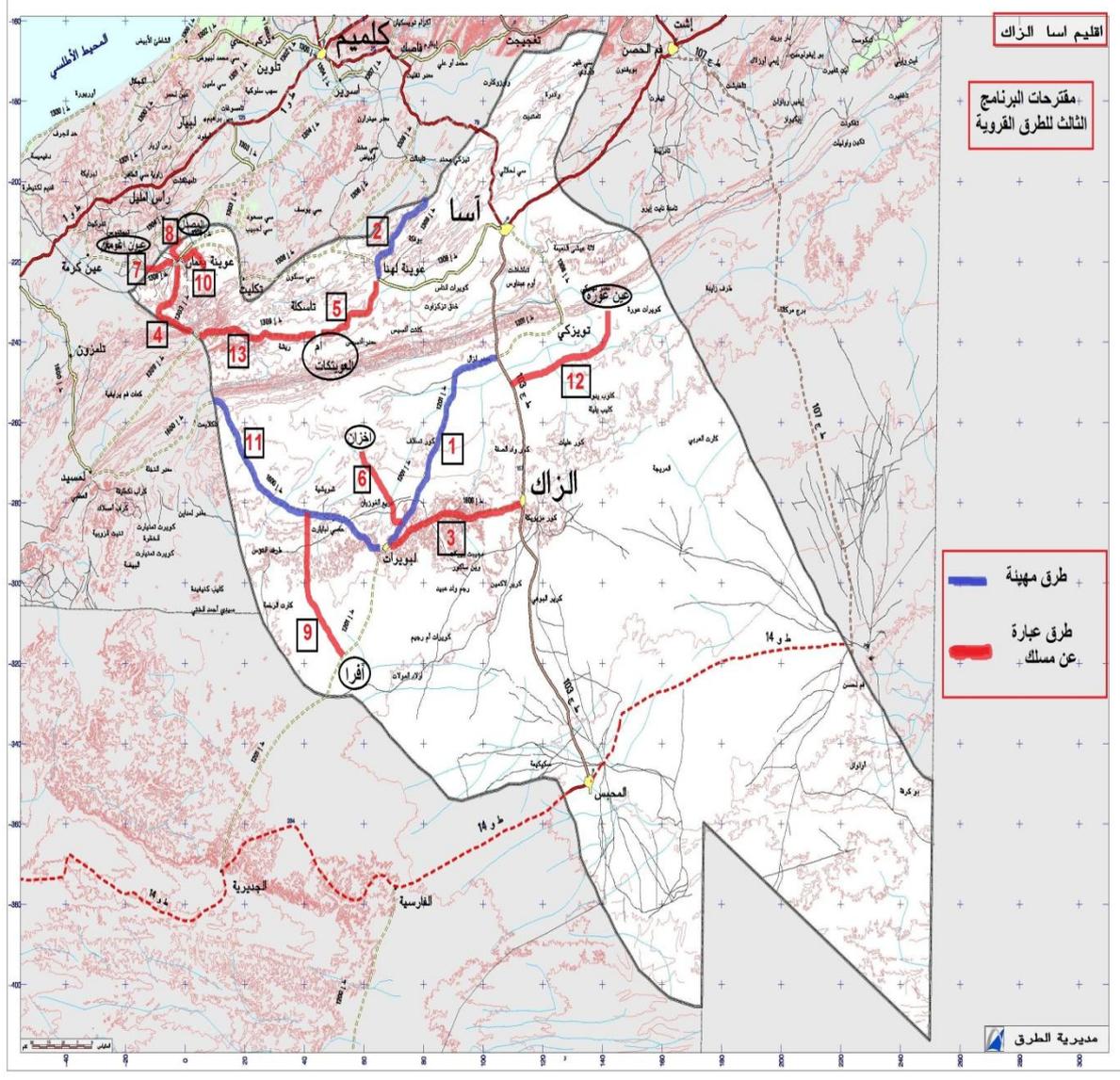


## الوديان:



# التجهيزات الأساسية

## خريطة المسالك بالإقليم:



صورة لأحدى الأودية بالمنطقة تبين مدى صعوبة المسالك الطرقية بالإقليم



## الأنشطة الاقتصادية الأساسية:

### الفلاحة :

يعد النشاط الفلاحي، ولاسيما تربية الماشية، النشاط الأساسي لسكان إقليم أسالزرك وأهم مورد إقتصادي به، حيث يتوفر على قطعان تقدر أعدادها بما يلي :

النوع	العدد	ملاحظة
- الإبل .	8.000 رأس .	
- الماعز .	60.000 رأس .	
- الغنم .	30.000 رأس .	

### المساحة الصالحة للزراعة:

يتوفر الإقليم على أراضي صالحة لزراعة الحبوب بمناطق الفيض ، على وجه الخصوص، و هي زراعة موسمية قد تصل المساحة الصالحة لممارستها إلى 6.000 هكتار، وذلك بالإضافة إلى واحات الإقليم المتعددة و التي تضم أزيد من 28 ألف نخلة .



### أهم المنتجات الفلاحية:

و قد أعدت السلطات العمومية المختصة مجموعة من المشاريع ، في إطار مخطط المغرب الأخضر ، لتطوير تربية الإبل و تيمين ألبانها و لحومها و تربية النحل و إنتاج التمور بالإضافة إلى منتجات الصبار و عمليات موازية لتهيئة مناطق الفيض و الحد من أثار الجفاف .

#### • تربية الماشية :

تم توقيع عقد برنامج، مدته عشر سنوات ابتداء من سنة 2011، لتطوير سلسلة الإبل بين الدولة و المهنيين بالغرفة الفلاحية للجهة بهدف :

- تعزيز الدور السوسيو-اقتصادي و الثقافي لتربية الإبل في حياة الساكنة و العمل على تطوير السياحة و الأنشطة الثقافية المرتبطة بتربية الإبل ؛

- تطوير سلسلتي إنتاج اللحوم و حليب الإبل ؛  
إنعاش الاستثمار في تربية الإبل بمختلف مكوناتها و استعمالها مع العمل على خلق فرص شغل جديدة لسكانة الجهات الجنوبية ؛  
التحسين و الرفع من الإنتاجية سواء تعلق الأمر باللحوم أو الحليب و مشتقاته ؛  
- تشجيع تثمين المنتجات الحيوانية الناجمة عن تربية الإبل و ذلك للرفع من دخل الكسابة .

و تتمحور تنمية قطاع الإبل حول:

- + دعم تنظيم الكسابة لأنفسهم في إطار تنظييات مهنية فعالة؛
- +إنجاز برنامج ترقيم رؤوس الإبل و ضمان السلامة للقطيع ؛
- + التحسين الوراثي للقطيع ؛
- + تنظيم استغلال المراعي ؛
- + تثمين المنتجات؛
- + ضمان جودة ترميز منتجات الإبل؛
- + تقديم تحفيزات مالية في إطار صندوق التنمية الفلاحية للاستثمار .



## • مشروع تنمية التمور :

يهدف هذا المشروع الذي يناهز غلافه المالي 20.8 مليون درهم على إعادة هيكلة الواحات المنتجة للتمور و تميمين منتجاتها، وقد تم الشروع في إنجاز مختلف العمليات المتعلقة به منذ سنة 2010 و يتضمن العمليات التالية:

- + الإعداد الهيدروفلاحي .
- + إعادة هيكلة الواحات.
- + إنشاء وحدات لتتمين الإنتاج.
- + تأطير المنتجين .



## • مشروع تنمية تربية النحل :

يهدف هذا المشروع إلى عصنة قطاع تربية النحل بالإقليم للرفع من قيمة منتجاته و تبلغ الكلفة الإجمالية لهذا المشروع الذي انطلق سنة 2011 حوالي 1,3 مليون درهم . و يشتمل على العمليات التالية :

- اقتناء خلايا عصرية و معدات تقنية .
- إعداد و تجهيز وحدة لتوضيب العسل .
- التأطير التقني .



## الإنتاج الحيواني :

ملاحظة	العدد	النوع
*غياب ممثل عن القطاع الوصي بالجماعة .	4230 رأس .	- الإهبل .
	28114 رأس .	- الماعز .
	24298 رأس .	- الغنم .

## بعض وسائل تخزين الماء .



خزان بلاستيكي للماء

## المنتجات المحلية :



## قطاع الخدمات:

## قطاع الصناعة التقليدية :

يتميز الإقليم بصناعاته التقليدية العريقة و المتنوعة ، الموروثة من زمن كان فيه الترحال النشاط الأساسي لسكانه، الذين كانوا ينتقلون بمشيتهم بحثا عن الكلاً و الماء في مجموعات تدعى الفرکان ( مفردها فريك )، حيث يتكون كل فريك من عدد من الخيام المنتمة إلى العشيرة الواحدة من جملتها خيمة الصانع، و التي يقوم فيها هذا الأخير بصناعة و إصلاح كل ما يحتاجه المخيم من أدوات و أواني في الحياة اليومية لقاطنيه ، في حين تقوم زوجته بصناعة الوسائد و الحقائب الجلدية و الحصائر و الزرابي .

أما اليوم فيعد هذا القطاع أحد اهم القطاعات السوسيواقتصادية بهذا الإقليم ، و يعتبر مجالا مفضلا لدى الكثير من السكان للتشغيل و التشغيل الذاتي، و يضم العديد من فروع الفن و الإنتاج كالصياغة، النجارة، النحت على الحجر، الخياطة التقليدية، الطرز، نسج الخيام و الزرابي، المصنوعات الجلدية ... الخ .

كما أن السلطات العمومية تعتبر الصناعة التقليدية رهانا تنمويا أساسيا تعلق عليها الآمال العريضة في إطار إستراتيجية تنمية مندجة و متكاملة، تأخذ بعين الإعتبار عراققتها و غناها و قدرتها الخلاقة على التطور و مواكبة التحول في نمط عيش السكان، و تشكل بالتكامل مع مؤهلات الإقليم في قطاعي الفلاحة و السياحة دعامة قوية لإرساء أسس الإقلاع الإقتصادي المنشود .





## البنيات التحتية المتوفرة:



## قطاع السياحة:

يتوفر الإقليم على مؤهلات سياحية هامة من شأن إستغلالها على الوجه الكمل أن تجعل منه وجهة سياحية متميزة، و يرجع ذلك إلى تنوع تضاريسه و مناظره الطبيعية بالإضافة إلى غنى موروثه الثقافي و ثرائه المعماري. ويتشكل المنتجح السياحي المحلي من :

- سياحة المغامرات و الإستكشاف، نظرا لمساحة الإقليم المترامية الأطراف التي تمد من لمحادة شرقا و لبطانة في الجنوب الشرقي على جبال باني في الشمال الغربي، و التي يخترقها وادي درعة من الشرق إلى الغرب و تمتد في وسطها سلسلة جبال وار كزيز، إلى جانب غابات الطلح و مراعي الإبل حيث عاش الرحل على مر الأزمان .
- السياحة الثقافية بفضل توفر الإقليم على موقع أثري هام هو " قصر اسا" بالإضافة إلى النقوش الصخرية التي تعود إلى ما قبل التاريخ في مواقع مختلفة بالإقليم .
- السياحة الإيكولوجية، حيث تتواجد بالإقليم واحات عدة باسا، الزاك، تنويست، عوينة لهذا - وين مسدور، و عوينة يغان، لبيرات حيث يتم إنتاج العديد من المنتجات المحلية الأصيلة، المتنوعة ذات القيمة العالية، كالعسل، فاكهة الصبار، حليب الإبل و لحومها، الكسكس الخماسي، الرب، الصمغ العربي ( العلك)، الأعشاب ذات المنافع العلاجية، الزيوت .
- السياحة العلمية بالنظر إلى التنوع البيولوجي و الجيولوجي للمنطقة و وجود محطة الأبحاث شبه الصحراوية كركز جماعة عوينة لهذا التي يعود تاريخ بنائها إلى الثلاثينات من القرن الماضي أثناء التواجد الإستعماري .





## Patrimoine préhistorique

Des centaines de gravures rupestres :

النقوش الصخرية

d'un style naturaliste tardif (grande faune sauvage) à un style libyco-berbère (cavaliers).



Nombreux sites de silex taillés (outils du Paléolithique inférieur) Feydet El Jedhan, au pied du Jbel Tazzout, Talrhazzit (versant sud du Ouarkziz)...

## Patrimoine préhistorique



## المواسم بالإقليم :





البنيات و التجهيزات الصحية :

قطاع الثقافة بالإقليم:

قطاع السكن:

التعليم الاولي:

## مشاريع المجلس الإقليمي

لائحة المشاريع المنجزة :

المشاريع المبرمجة أو في طور الإنجاز: